

أولوية التدخل حسب حجم الضرر ووفق خطة زمنية واضحة محافظ اللاذقية: جهود استثنائية منذ اليوم لوقوع الزلزال وما زالت مستمرة لم يخرج أي مركز هاتفي عن الخدمة.. اتصالات اللاذقية تنتهي من صيانة المراكز الهاتفية المتضررة

اللاذقية - عبيد سمير محمود

أكد محافظ اللاذقية عامر هلال وضع خطة عمل بالتنسيق مع الأمانة السورية للتنمية، لتأمين المستلزمات اللوجستية وتسريع عمل لجان السلامة العامة باعتبارها الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرار النهائي بشأن الأبنية التي تحتاج إلى هدم.

وخلال اجتماعه مع لجان السلامة العامة ورؤساء الوحدات الإدارية والنوحي، أكد محافظ اللاذقية ضرورة إسراع اللجان بإنجاز المهام الموكلة إليها بكل دقة ومهنية، مشيراً إلى ضرورة البت بموضوع الأبنية التي تحتاج إلى هدم وتحديد الإجراءات المطلوبة بشأنها سواء كان هدماً أم تحتاج إلى تدعيم.

ولفت هلال إلى الجهود الاستثنائية المبذولة والاستجابة السريعة من قبل جميع الجهات منذ اليوم لوقوع الزلزال وحتى تاريخه، بما في ذلك لجان الكشف الأولى التي تم تشكيلها للتأكد من السلامة الإنشائية للمباني بهدف جمع المعلومات اللازمة لإنشاء قاعدة بيانات لتكون ركيزة أساسية للسلامة على الأرض في المرحلة القادمة.

وخلال الاجتماع، بيّن مدير الأمانة السورية للتنمية في اللاذقية وافي صفور، دور الأمانة لتسهيل الأمور اللوجستية والمساعدة في جمع البيانات بدقة فيما يخص الأبنية المتضررة.

ولفت إلى العمل على إدخال البيانات ضمن قاعدة بيانات غرفة العمليات الإغاثية ما يسهل تصنيفها وفق خمسة بنود: (متضررة بالكامل- متصدعة وبياجة والمهدم- متصدعة وبياجة للتدعيم- متصدعة وبياجة للصيانة- سليمة) وبالتالي تحديد أولويات التدخل حسب



حجم الضرر ووفق خطة زمنية واضحة. بدوره، أشار رئيس فرع نقابة المهندسين في اللاذقية حاتم حاتم إلى أن لجان السلامة العامة تضم أفضل الخبرات والكفاءات، مبيّناً أن قرارات اللجان مبنية على أسس علمية ومستوى عالٍ من المهنية والدقة. بالتوازي، كان محافظ اللاذقية قد حضر أعمال الدورة العادية الثانية لمجلس محافظة اللاذقية لعام ٢٠٢٣، وتم خلال الجلسة التركيز على أعمال وإجراءات المحافظة المتخذة لتقديم الاحتياجات والمواد الإغاثية للمتضررين من الزلزال.

وخلال الجلسة التي ترأسها رئيس المجلس تيسير حبيب، تم التأكيد على العمل ضمن خطة الاستجابة في المرحلة القادمة ومعالجة آثار وتداعيات الزلزال من كل الجوانب.

وأكد حبيب أنه ورغم الأضرار والخسائر

الكبيرة التي خلفها الزلزال، إلا أن الكارثة أظهرت حقيقة وحدة ومحمية الشعب السوري، الذي هب لتقديم يد العون والمساعدة في كل المواقع المتضررة.

وذكر حبيب أن الكارثة وبعدها الإنساني كسرت ولو جزئياً الحصار المفروض على بلدنا منذ ١٢ عاماً، عبر جهود الكثيرين من الدول العربية والصديقة التي تلقت على سوريّة لتقديم الدعم للمتضررين، ومن جهة ثانية كانت بوابة دول عدة لتعود وتواصل مع دمشق، متوجهة بالشكر لكل الجهود والوفود التي مدت يد المساعدة إلى المتضررين في سورية.

وأضاف حاتم حاتم إلى أن الاعتماد على الهواتف الأرضية وخدمة الإنترنت عبر ADSL بات الحل الوحيد في ظل اندحار الوصول إلى شبكات الخلوي التي تغيب عنها وبالعودة إلى مدير الاتصالات في اللاذقية أحمد حايك أكد له «الوطن»، أن المديرية عملت على تنفيذ برنامج العمل الوزاري لإعادة الاتصالات الهاتفية للمشاركين المتضررين بفعل الزلزال الدمر، مبيّناً أنه تم إنجاز أعمال الصيانة في المراكز المتضررة بنسبة ١٠٠ بالمئة في كل من مركز جبلة، الرويسية، القلاع، بلوران، صنوبر جبلة، عين الرغوس، الحفة، البصة.

وأضاف حايك إنه تم الانتهاء من أعمال الإصلاح لكل الأضرار التي لحقت في

الشبكات من إزالة كابلات متضررة ونصب أعدها ومد كابلات هوائية في مواقع تابعة للمراكز المذكورة.

وأشار مدير الاتصالات إلى أن إعادة المشبكات الهاتفية المتضررة إلى المنازل المأهولة بالسكان والعمل مستمر لصيانة أي أعطال هاتفية بالإضافة إلى التنسيق مع مجلس مدينة جبلة لتنفيذ تحويل الشبكة الهاتفية إلى أرضية في مناطق الفيض والرملة والعسالة التابعة لمركز جبلة.

ولفت حايك إلى إعداد قائمة بالاشتراكات الهاتفية المنقذة في البنية المهدمة أو المنازل المتضررة وغير العاملة بموجب مخطط الصيانة للمراكز التجارية لتتم معالجتها من منطلق المسؤولية الاجتماعية تجاه المشاركين المتضررين من آثار الزلزال الذي حصل بتاريخ ٦ شباط الماضي.

وأكد مدير الاتصالات أنه لم يخرج أي مركز هاتفي عن الخدمة نتيجة الزلزال الأخير الذي حصل في ٦ شباط، منوهاً باستمرار العمل في جميع الدوائر والمراكز الهاتفية وتقديم الخدمات للمشاركين. فيما يخص الأبنية المتضررة التابعة للجان المختصة المشكلة بقرار المحافظ عامر هلال للأبنية الحكومية، يتم العمل على إجراء إصلاح التشققات لبعض المراكز الهاتفية وبعض الأضرار الخفيفة، إضافة لإصلاح الجزء المهدم من سور المخزن وبنسبة الإنجاز ٧٠ بالمئة وإزالة المخزّن المتضرر في بناء مركز هاتف ٨ آذار وإصلاح الأسقف المستعارة في بعض الصالات الفنية في مركزي ٨ آذار وتشرين.

وأشار حايك إلى الكشف على مباني ومراكز الفرع من اللجنة المركزية المشكلة من الإدارة العامة على أن تقدم تقريرها وتوصياتها للوزارة ومن ثم إدخالها إلى المراجعة الفنية لإجراء اللازم.

الـGPS جعل السرافيس تنتظر الركاب

فاخوري له «الوطن»: تفعيل ٢١ خطاً في حمص وتفعيل باقي الخطوط الأسبوع القادم

حمص- نبال إبراهيم

تشهد مدينة حمص تحسناً ملحوظاً على واقع النقل بعد تفعيل نظام GPS في السيارات العاملة على معظم خطوط المدينة، وبيانات وسائط النقل العامة تنمّل ضمن المدينة حتى ساعات متأخرة من المساء وتنقل الركاب عوضاً عن انتظار الركاب لها كما كان في السابق. وعبر عدد من أهالي حمص له «الوطن»، عن ارتياحهم من تحسن واقع النقل الداخلي ضمن المدينة بعد تفعيل العمل بأجهزة GPS على العديد من خطوط المدينة، لافتين إلى أن جميع المواصلات اختلفت فبعد أن كان المواطن ينتظر السرفيس لساعات حتى يصعد، صار بلغت حوالي ٧٥ بالمئة حتى تاريخه، على حين بلغت نسبة تفعيل هذه الأجهزة على السيارات العاملة على الخطوط الداخلية والخارجية ما يزيد على ٥٠ بالمئة، مبيّناً أن عدد السيارات التي تم تركيب الجهاز فيها ١٨٠٠ سيارة بالمدينة والريف من إجمالي عدد السيارات العاملة على الخطوط والبالغ عددها حوالي ٣ آلاف سيارة، بينما وصل عدد السيارات التي تم

تفعيل جهاز GPS عليها نحو ١٥٠٠ سيارة. وبين أن عدد الخطوط التي تم تفعيل النظام عليها حتى تاريخه ٢١ خطاً داخلياً وخارجياً، منوهاً بأنه تم تفعيل ٨ خطوط منها خلال الأسبوع الفائت ومنها خط حمص- دمشق وخط حمص- حماة وخط حمص- مصياف وخط حمص- القيو وغيرها من الخطوط الداخلية ضمن المدينة، لافتاً إلى أنه تم الانتهاء من تركيب الأجهزة على جميع خطوط المدينة وتم تفعيل النظام على معظم الخطوط والباقي من تلك الخطوط ١٠ خطوط فقط سيتم تفعيل نظام GPS عليها خلال الأسبوع القادم، وبالتالي تكون جميع الخطوط العاملة بالمدينة مفعلة بالنظام في الأسبوع القادم.

ولفت فاخوري إلى أن كل السيارات العاملة على الخطوط الداخلية والخارجية ما عدا باصات النقل الداخلي العام والخاص كانت قد انتهت من إيفاء كل الرسوم المترتبة على تركيب أجهزة GPS، منوهاً بأنه بالنسبة لخطوط الريف يتم العمل بتابعاً عليها بشكل يومي، حيث توجد ٣ لجان تعمل على رسم المسار الخاص بكل خط قبل تفعيل العمل بالبرنامج ومعايرة

كمية المحروقات اللازمة لكل سيارة تعمل على الخط المرسوم ليتم التواصل مع دمشق وتفعيل الخدمة حينها. وبين أن الغاية من تطبيق نظام المراقبة للسيارات العاملة على الخطوط الداخلية للمحافظة والخطوط الخارجية منع التلاعب بمادة المحروقات والحد من الهدر وحل أزمة النقل في المحافظة وتأمين خدمة النقل الأمثل للمواطنين وبالوقت نفسه تحصل كل سيارة عاملة بالنقل العام على مخصصاتها كاملة من دون أي نقص، مشيراً إلى أن الجهاز يستعمل كشف خروج الأبنية عن المسار المحدد للخط وتحسم من مخصصات السيارة بحسب الكمية المحددة للمسار.

وفي ختام حديثه أكد فاخوري أن كل مخالفة تستوجب حجز السيارة لمدة شهر في المرة الأولى وفي حال التكرار تُشدد العقوبة وكل سيارة تعمل على خطها بشكل دقيق تحصل على كامل مخصصاتها من المحروقات مهما كانت الكمية التي تستحقها السيارة، كاشفاً عن حجز سيارتين مخالفتين على أحد خطوط المدينة بالأسبوع الماضي.

٣٦ ألف خدمة في الصحة النفسية قدمتها فرق الصحة لمتضرري الزلزال

سلامة له «الوطن»: ٤٢ فريقاً طبياً تضم ٢٠٠ طبيب ومتخصص في مراكز الإيواء والبيوت المستضيفة

محمود الصالح

كشف رئيس دائرة الصحة النفسية في وزارة الصحة أحمد سلامة عن تقديم ٣٥٨٣٥ خدمة في مجال الصحة النفسية في المحافظات التي تعرضت لكارثة الزلزال حتى الآن.

وبين رئيس دائرة الصحة النفسية في تصريح خاص له «الوطن»، أن هذه الخدمات تخصص عمل مؤسسات وزارة الصحة فقط، وهناك خدمات نفسية وبارام أخرى قدمتها الجهات التي تعمل في خطة الاستجابة لمواجهة آثار الزلزال ومنها وزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمنظمات الأخرى. وأضاف: مع الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة وخلف الكثير من الدمار والخراب لبلدنا، كان لا بد من الاستجابة السريعة من وزارة الصحة، وذلك من درايئنا ومعرفتنا وخبرتنا بما

أختبرناه من التعامل مع حالات الطوارئ والكوارث والمحن، والأثر الذي تخلفه الضغوط والشدات النفسية، وما ينتج من أذى جسدي ومادي وروض نفسي. وتمت المبادرة بوضع خطة طوارئ من الإدارة المركزية في وزارة الصحة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لمدة شهر، وشكلت على مستوى المحافظات

المتضررين من الطوارئ تقريباً من ضائقة نفسية، ومعظمهم ستتحسن حالتهم بمرور الوقت، والقليل منهم فقط قد تحدث له مشكلات عقلية جسيمة، وإذا كان الشخص عنده مشكلات منذ البداية فسيفون التكيف لديهم أصعب، كما أن الأشخاص المصابين باضطرابات نفسية شديدة معرضون للخطر بالأخص أثناء الطوارئ، وتزهم رعاية خاصة تلي احتياجاتهم الأساسية، وتزداد الاضطرابات النفسية الجسيمة خلال الأزمات من ٢-٣ بالمئة قبل الأزمات إلى ٤-٥ بالمئة بعد الأزمات والأزمات البسيطة ترتفع من ١٠ بالمئة قبل الأزمات إلى ٢٠ بالمئة بعد الأزمات.

وعن انعكاسات الكارثة على الأشخاص أوضح سلامة أنه سيعاني جميع الأشخاص



المشكلات الاجتماعية القائمة تزيد من الضائقة النفسية

الطوارئ مجموعة واسعة من المشكلات التي يعيشها الأفراد في (الأسرة- المجتمعات المحلية - المدرسة) وعلى كل مستوى، حيث إن المشكلات النفسية والاجتماعية تصيب معظم المجموعات، وتتداخل مع بعضها بشكل وثيق فهناك مشكلات موجودة أصلاً مثل الفقر والتمييز ضد الفئات المهمشة، والمشكلات المترتبة على الطوارئ مثل الانفصال الأسري، اندحار الأمان، فقدان أسباب الرزق، واختلال شبكات التسعير الاجتماعي، وانخفاض الموارد، والمشكلات المترتبة على الاستجابة الإنسانية مثل الاكتظاظ وفقدان الخصوصية، وتقويض الدعم المجتمعي أو التقليدي.

ويرى سلامة أن هناك تدجراً في الحالات ففي البدء حدثت نوبات البلع والخوف- اضطرابات النوم- القلق واضطرابات الشدة الحادة- سلس بولي- تقوط لا إرادي... إلخ. بعد مرور فترة شهر من كارثة الزلزال تظهر بعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب -اضطراب الرض ما بعد الصدمة).

وحول مدى فاعلية الاستجابة للطوارئ يذكر أنها تقدم على عدة مستويات تتراوح من الخدمات الأساسية إلى الرعاية السريرية، وينبغي أن توفر الرعاية السريرية للصحة النفسية من جانب اختصاصي الصحة النفسية أو الأطباء النفسيين أو تحت إشرافهم، وتعزيز المساعدة المجتمعية الذاتية والدعم الاجتماعي من خلال جماعات مجتمعية، يحل في إطارها الأعضاء مشكلاتهم بصورة تعاونية، ويشاركون في أنشطة الإغاثة وتعلم مهارات جديدة، فالإسعافات النفسية الأولية تقدم دعماً وجدانياً وعملياً للأشخاص الذين يعانون من ضائقة حادة نتيجة حدوث رض وقع مؤخراً، يقدمها العاملون الميدانيون بمن فيهم العاملون الصحيون أو المدرسون أو المتطوعون المدنيون.

وعن الرعاية الصحية النفسية السريية الأساسية بين أنها تشمل الحالات المرضية ذات الأولوية (اكتئاب- الاضطرابات الذهانية- الصرع- تعاطي الحبوب والإدمان)، وتقدم في مرافق الرعاية الصحية عبر كوادر مدربة. وأشار إلى ضرورة توفير التدخلات النفسية مثل التدخلات القائمة والمعالجة السريرية والمعرفية للأشخاص الذين يعانون من ضائقة طويلة الأمد عبر اختصاصيين أو عاملين متدربين وكوادر صحية مدربة، كما يلزم إنشاء روابط والبيات إحالة مناسبة بين كل مستويات تقديم الخدمة.

الكهرباء في حماة تزداد سوءاً مع تحسن الطقس!

«الكهرباء»: تخفيض حصة المحافظة من الميغاط

حماة- محمد أحمد خبازي

رغم تحسن الحالة الجوية وتحول الطقس للدفء، فإن المرسوم بحماة بحماة زيادة سوءاً، مع ازدياد ساعات قطع التيار مقابل دقائق الوصول، وهو ما يسبب معاناة شديدة للمواطنين يختلف فئاتهم المجتمعية ومهنتهم.

واستغرب مواطنون من تطبيق برنامج تقنين شديد رغم تحسن الحالة الجوية، وقلّة الاستخدام للكهرباء في التدفئة، وعبروا عن استيائهم من هذا البرنامج الشديد، مؤكدين أن ربع الساعة من الكهرباء لا تشحن حتى جهاز الموبايل، كما استغرب آخرون من تخفيض مخصصات المحافظة من الكهرباء، بدلاً من زيادتها في هذه الأجواء الدافئة، كما قيل لهم عندما اتصلوا بالطوارئ ليسألوا عن سبب سوء الكهرباء بأحيائهم. وذكر مواطنون أن الكهرباء أضرت بأجهزةهم الكهربائية وخصوصاً البرادات التي ما إن تقطع حتى تنطفئ، وهو ما كبدهم مبالغ كبيرة مقابل تصليحها وألحقها ٧٥٠٠٠ ليرة. وقالوا: ما الفائدة من ربع الساعة التي تصل فيها الكهرباء لبيوتنا وماذا يمكننا أن نعمل بها؟ وذكر مواطنون في منطقة الغاب له «الوطن»، أنه حتى ربع الساعة لا تكون كاملة، بل غالباً ما يقطع التيار

خلالها مرة أو اثنتين، لتصبح ٩ دقائق فقط، وأوضحوا أن الكهرباء كانت تتخزّع بالحمولات الزائدة، والوصاف المطرية والرياح الشديدة، عندما تطبق برنامج تقنين شديد بجزء الشتاء.

وتساءلوا: أين قافلة التجهيزات الكهربائية التي وصلت للمحافظة منذ أشهر، لتحسين واقع الكهرباء

كما قال المسؤولون آنذاك، وماذا لم تتحسن الكهرباء؟

ميفاً، وكانت بين ١٠٠ - ١٢٠ ميفاً. أما فيما يتعلق بالتجهيزات الكهربائية التي وصلت للمحافظة، فأوضح أنه تم - ويتم - استخدامها حالياً في المحطات والوحدات والوحدات المحروقة والمسرورة، يختلف مناطق المحافظة، وفي صيانة مخصصات المحافظة من الميغاط حالياً بين ٥٠ - ٦٠